

وكثرة انتشارها والامام المحقق المنتقل للدين والفقهاء والعلوم المتكاثرات
والنصايف الناعمة المستحبات انهادها على الورع المعوض عن الدنيا المقتل بقلبه
علي الاثر المبادل نفسه في نصره دين الله تعالى الجاه الهوى احبا لعلمه الصالحين
وعباد الله العارفين كما معين العلم والعبادة والورع والزهادة المواطنين على
وظائف الدين واتباع هدي سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين
ابو اسحق رقيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيرازي المنيروزي اباكي رحمه الله
وكنى عنه مشهور المنيروزي ابا ذبيبة من شيراز ولد سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
وتفقه بفارس على ابي الفرج البضاوي والصحرة على الحريري دخل بغداد سنة
حسن عشره واربعمائة وتفقه على شيخه والامام الجليل الفاضل ابي الطاهر بن عبد الله
الطبري وجماعته من مشايخه المعروفين مع الحديث على العماد الفقيه الحافظ ابي بكر
البرقياني فابن علي بن شاذان وغيرهما من الائمة المشهورين وراي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال له يا شيخ فكان يفرح ويقول سبحان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيخا قال رحمه الله قال كنت اعدك درسي مائة مرة واذا كان
في المدة بيت شعر لم يشهد به حفظت الفصيدة كلها من لجليه وكان نما ملامحه
صايرا على حشوته العيش وعظم العلم مرابعا العمل بدقايق الفقه والاحتياط كان
يوما يمشي ومعه بعض اصحابه فغرض في الطريق كلب في جره صاحبه فمهاه
الشيخ وقال انما علمت ان الطريق يمشي وبه شترك ودخل يوما سحبا بكل
طعامها على عادته فبسي وبه دينا فاذا ذكره في الطريق فرجع فوجدته قد كسر
ساعه وقال ربا وقع هذا الديار من غيري فتزكروا لم يمه قال لال الحام الحافظ
ابو سعيد السعدي كان الشيخ ابو اسحق امام الت فغيبه والمدرس بغداد اذ لم تطايه
شيخ الدرهم امام العصر رحل اليه الناس من الامصار وفصدوه من كل الجوارب
والاظفار وكان يجرى في العباس بن سنجق قال وكان زاهدا ورعا متواضعا
مخفيا نظرا لكرامته جارا اطلق لوجه داجم البش حسن الجمال له عليه السلام

بلاد

صلى الله عليه وسلم قال اذا ما تبارك ادم انقطع عمله الاثر ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يعمله رواه مسلم وعنه اسحق بن عمار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي
وقال احمد بن حسن وعنه ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل العالم على العابد افضل علي اراحم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله و ملائكته واهل السموات والارض خير الامة في حجرها حتى الموت يصلون على
معلمي الناس الخير رواه الترمذي وقال احمد بن حسن وعنه ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يشبع مؤمن من خير حتى يكون
مستناه الجنة رواه الترمذي وقال احمد بن حسن وعنه اسحق بن عمار رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيهه اشد على الشيطان من الاعتقاد رواه
الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه مثله وزاد لكل شيء عماد وعماد هذا
الدين الفقه واما عبد الله بافضل زرقعة في الدين وعنه ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الاذكار الله وما والاها وعلما رمتها رواه الترمذي وقال احمد بن حسن وعنه ابي الدرداء
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سلك طريقا شبيهي
فيه على سهل الله لطيف اللحية وان الملائكة تضع اجنحتها لها ليعلم رضا وان
العالم يستغفر له من ذنوبه السماوات والارض حتى ينجب ربه اياها وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر الكواكب وان العالم ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دنيا ولا
درهما انا ورثنا العلم فمن اخذه اخذ كل شيء رواه ابو داود والترمذي وعنه اسحق بن عمار
وفي الباب احاديث كثيرة وفيما اشترى اليه كتابه واما الامانة الملق
فانك من ان تحصى واشهر من ان تذكر انك من ان تدرى انك من ان تميز من شيراز ابي
عمرها ومبهر بن عمر بن علي رضي الله عنه كثر العلم شرفا ان يدعيه من لا يشبهه
ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالحمل اذا ان ينتم له من هو فيه وعنه اسحق بن عمار رضي الله